Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهما واستعاض عنه بـ (ترك) . وباستقراء النصوص التى ورد فيها الماضي (ودع) والمصدر (ودعا) تبيّن لنا أنّهما لم يكونا مهجورين فى فترة نزول القرآن ، وعلى حياة الرسول(صلى الله عليه وسلم) واستمر استعمالُهما حتى السنين الأولى من النصف الثانى من القرن الأول للهجرة ، وبعد ذلك هُجِرَ استعمالُهما ولم يبقَ مستعملاً إلا المضارعُ والأمرُ .

ومنها (كَذَبَ عَلَيْكَ) وهو أسلوبٌ خاصٌّ فى الإغراء يكون فيه الفعل (كَذَبَ) غيرَ متصرفٍ ، وقد هُجر الآن ولم يَعُدْ مستعملاً،وجميعُ شواهدِه لم يتعدَّ زمانُها زمنَ الرسولِ (صلى الله عليه وسلم) والخلفاءِ الراشدين من بعده . وربما كان هذا الأسلوبُ (كَذَبَ عَلَيْكَ) مُسْتَغْرَباً اليومَ،ولكنه لم يكن كذلك حين اُستعمل ، وربما كان مشابهاً للتعبير الذي يَسْتَعمِلُه عَوَامُنَا اليومَ (عليك الحرام أن تفعل كذا) أي يحلّ الحرامُ إنْ ... ، كما أن (كذب عليك) معناها : يحل بك الكذب . وواضحٌ أنَّ بينَ الكَذِبِ والحرامِ علاقةً وثيقةً .

ومنها الفعل (تبارك) ، ومادته بَرَكَ يأتِى منها معانٍ كثيرةٌ ولكنَّ الفعلَ(تبارك) غيرُ متصرفٍ ، فلا يأتِى منه مضارعٌ ولا أمرٌ ولا اسمُ فاعلٍ .. وقد جاء فى القرآن الكريم مقصوراً إسنادُه إلى اللهِ ليسَ غير ، وربما كان هذا هو سببَ عدمِ تصرفِه للإشعار بأنَّ التمجيدَ والرفعةَ إنّما هى لله دونَ غيره ، وللإشعار أيضا بأن هذا الفعلَ ـ وإنْ كان قد توقّفَ عند صيغة الماضي ـ يدلُّ على الحالِ والاستقبالِ أيضا ، مَثَلُه فى ذلك مَثَلُ الفعلِ (كان)فى القرآن الكريم